



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

برنامج التعلم الخدمي التطوعي^١

تمهيد:

تسعى الغاية الأولى من غايات الخطة الاستراتيجية لتطوير مدارس الفلاح إلى "تعزيز القيم الإسلامية والوطنية والتفوق الدراسي لجميع الطلاب".

ومن البرامج التي اختيرت لتحقيق هذه الغاية "برنامج التعلم الخدمي التطوعي" الذي يُعنى بتوفير فرص حقيقية لطلاب مدارس الفلاح لتطبيق ما يتعلمونه في ظروف وبيئات حية وواقعية، ويربط تعلمهم الصفي بخدمة مجتمع المدرسة ومجتمعهم المحلي ووطنهم.

تعريف التعلم الخدمي التطوعي:

هو استراتيجية تعليمية توظف الخدمة التطوعية في تعزيز ما يتعلمه الطلاب في موادهم الدراسية من مفاهيم وقيم، وذلك بتحويلها إلى تطبيقات تجريبية تنمي مهارات التفكير العليا وتعمق فهم الطلاب للموضوعات الدراسية ووعيهم بقضايا واحتياجات مجتمعهم وتقديرهم لأنفسهم.

الفرق بين التعلم الخدمي التطوعي والتطوع:

التطوع خدمة يقدمها الطلاب لتنمية وتعزيز روح المبادرة والعطاء ونفع الناس.

التعلم الخدمي التطوعي هو نشاط تطوعي تَعَلَّمِي متصل بنقل قيم ومفاهيم المنهج المدرسي إلى تطبيقاتها العملية في العالم الواقعي. فعندما يبادر الطلاب، على سبيل المثال، إلى إزالة المخلفات من حديقة الحي فإنهم يتطوعون لخدمة المجتمع. أما إذا قام نفس الطلاب بإعداد وتنفيذ خطة لجمع المخلفات ثم فصل مكوناتها عن بعضها لدراستها وإعادة تدويرها وعرض النتائج والحلول وتقديم تقرير عما أنجزوه، فعندئذ يتحول ذلك النشاط إلى التعلم الخدمي التطوعي.

أهداف التعلم الخدمي التطوعي للطلاب:

١. تحسين نواتج التعلم من خلال توفير فرص تطبيقية للقيم والمفاهيم والمهارات المقدمة داخل الصف.
٢. إكساب الطلاب مهارات الحياة كالعامل ضمن فريق والاتصال وحل المشكلات، وإعداد التقارير.
٣. توسيع مفهوم التعلم ليصبح عملية ممتدة خارج أسوار المدرسة.
٤. تنمية وعي الطلاب باحتياجات ومشكلات المجتمع المدرسي والخارجي.
٥. تعزيز قيم التطوع ونفع الآخرين والسلوك المسؤول.
٦. تلبية متطلبات ساعات التطوع المقررة في نظام المسارات في المرحلة الثانوية.

خصائص برنامج/ مشروع التعلم الخدمي التطوعي الجيد:

١. يُلبى حاجة حقيقية. من أجل أن تكون أكثر من مجرد خدمة مجتمعية، يجب أن يلبي المشروع حاجة حقيقية للمدرسة أو المجتمع.
٢. يُشرك الطلاب كقادة. يمكن للطلاب وينبغي أن يأخذوا زمام المبادرة خلال مشروع الخدمة - مثل المساهمة في تحديد حاجات المجتمع، واقتراح المشاريع المناسبة لتلبية تلك الحاجات، وقيادة الفريق أثناء الخدمة وتنظيم الأدوار والمهام، فالتعلم الخدمي التطوعي يوفر فرصاً لاستخدام مجموعة واسعة من المهارات.

^١ تم إعداد هذا الإصدار من قبل الشؤون التعليمية والتطوير بمدارس الفلاح الأهلية، في ربيع الثاني ١٤٤٣ الموافق نوفمبر ٢٠٢١.

٣. **يتعلق بالمواد الدراسية.** فالتعلم الخدمي ليس مجرد مبادرة تطوعية وحسب. بل هو في نفس الوقت تعزيز تطبيقي واقعي للمفاهيم والقيم والمهارات المقدمة في المواد الدراسية.
٤. **يوفر فرصاً للتفكير والتأمل.** تُكسب أنشطة التعلم الخدمي التطوعي الطلاب خبرات ميدانية مكثفة وواقعية. لكن توقف النشاط عند هذا الحد يفوت على التعلم الخدمي فكرته الجوهرية. وهي ربط الخدمة بالمادة الدراسية، وتحفيز التفكير والتأمل الفردي والجماعي في معالجات وحلول واقعية لما كشفته الخدمة من احتياجات ومشكلات.
٥. **يجذب شركاء من المجتمع.** لا يوفر وجود شريك مناسب من مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية موقعاً لاستقبال مشروع الخدمة الطلابي فحسب، بل يوفر فرصة أيضاً بأن يكون مصدرًا للمعرفة والموارد. لذا فإن العثور على شريك يمكن العمل معه مرارًا وتكرارًا يُعدُّ مكسباً كبيراً لأنشطة التعلم الخدمي التطوعي. ومن أمثلة الشركاء المرغوبين البلديات الفرعية، والمساجد، ومراكز الأحياء، والمستشفيات، والجمعيات الخيرية، ومؤسسات الحج والعمرة، ورواد الأعمال.^٢

المسؤولون عن البرنامج:

- مدير المدرسة ومشرف الاعتماد وبرامج التعلم: الإشراف العام، والمتابعة
- وكيل المدرسة لشؤون الطلاب: الإشراف التنفيذي على التخطيط، والمتابعة
- رائد النشاط: المسؤول التنفيذي والمنسق مع معلمي المواد
- معلمو المواد الدراسية: المشاركة في التخطيط التشغيلي والتنفيذ

خطوات التعلم الخدمي التطوعي:

التخطيط والتحضير:

١. استعرض مع طلابك كل شهر المفاهيم والقيم والتطبيقات المعروضة في المادة الدراسية القابلة لتحويلها لمشروع خدمي تطوعي.
٢. استعرض مع طلابك كل شهر احتياجات ومشكلات مجتمع المدرسة ومجتمع الحي أو المدينة القابلة لتحويلها لمشروع خدمي تطوعي.
٣. اتفقوا على ثلاثة أو أربعة مشاريع ووزعهم على مجموعات لكل مشروع حسب تفضيلاتهم.
٤. حددوا الشركاء الداخليين المحتملين (من موظفي المدرسة) أو الخارجيين (هيئات حكومية أو مؤسسات أو جمعيات أهلية) الذين سيرعون أو يتعاونون معكم بيسرون تنفيذ مشروع الخدمة.
٥. عبّئوا "بطاقة خطة مشروع تعلم خدمي تطوعي"، وأرسلوا نسخاً منه لوكيل شؤون الطلاب ورائد النشاط.

التنفيذ:

١. اعدوا الاتفاقيات مع الأفراد أو المؤسسات في تقديم الخدمة، متضمنة الغرض من النشاط الخدمي التطوعي ونوعه ومدته وكيفية تقديمه، ودور كل من طلاب المدرسة والشريك، إلخ.
٢. باسروا تنفيذ الخدمة بعد أخذ الموافقات الرسمية وفق الأنظمة. وهذا هو الجزء العملي من المشروع، حيث يتمكن الطلاب من استخدام ما تعلموه وتطبيقه على مشروع خدمة حقيقي.
٣. يساعد الطلاب الآن بشكل مباشر المجتمع الداخلي أو الخارجي أو المتضررين من المشكلة من خلال العمل الفعلي التطوعي لخدمة المجتمع.

التقويم والتأمل:

١. كلف كل مجموعة طلابية عقد حلقة نقاش عن نتائج مشروع الخدمة وأثره على الأفراد أو المؤسسات التي استفادت منه، وماذا تعلموا من المشروع، وما علاقة المشروع بالمادة الدراسية، وكيف يطورون المشروع أكثر في المرة القادمة.

^٢. تم اقتباس الخصائص بتصرف من <https://www.habitat.org/sites/default/files/youthprograms-service-learning-guide.pdf>

٢. دونوا ما توصلتم إليه في نموذج "تقرير مشروع تعلم خدمني تطوعي" المخصص لهذا الغرض وأرسلوا نسخاً منه لوكيل شؤون الطلاب ورائد النشاط.

بعض أنماط وأمثلة التعلم الخدمني التطوعي:

١. **التعلم الخدمني المأخوذ من المادة الدراسية:** من خلال انخراط التلاميذ في استخدام ما يتعلمونه في موادهم الدراسية كأساس لفهم وتحليل مشكلات المجتمع المدرسي والخارجي.
 - تعليم الطلاب الآخرين في الصفوف والمراحل الأدنى.
 - مشاريع خدمية مستخرجة من الوحدات الدراسية في مواد الدراسات الإسلامية واللغة العربية العلوم والاجتماعيات والحاسب ومهارات الحياة.
٢. **التعلم الخدمني العام:** الذي يتم من خلاله المشاركة في اعمال مجتمعية عامة دون تحديد تخصص معين.
 - التوعية بالعادات الغذائية السليمة وأهميته للصحة الشخصية والمجتمع.
 - مشروع تدوير المخلفات داخل المدرسة.
 - المشاركة في مشروع الفلاح الخضراء.
 - تحسين جودة الحياة في البيئة المحيطة للمدرسة.
 - مشروع ترشيد استهلاك الكهرباء في المدرسة.
٣. **التعلم الخدمني القائم على المشكلة:** من خلال مشاركة الطلاب في دراسة المشكلات وتوظيف ما لديهم من معرفة في تقديم توصيات وحلول لتلك المشكلة.
 - دراسة مدى انتشار ظاهرة تسوس الاسنان بين الطلاب ومعالجتها بالشراكة مع جهة الاختصاص.
 - التلوث البيئي (تلوث الهواء، والماء، والتلوث البصري والصوتي، إلخ).
 - دراسة ومعالجة رمي الطلاب للمخلفات في أفنية ومرافق المدرسة.
 - الازدحام المروري حول المدرسة عند الدخول والانصراف.
 - قلة رواد مكتبة المدرسة.
 - المرضى المنقطعون اجتماعياً في المستشفيات.
 - البيئات المجتمعية الفقيرة.^٣

^٣ هنا بعض المصادر الإثرائية التي تمت الاستفادة منها ومن غيرها عند إعداد هذا الدليل التعريفي الإرشادي، ويستطيع المخططون والمطبقون التنفيذيون للتعلم الخدمني التطوعي الاستفادة منها عن طريق تفعيل مترجم جوجل الفوري للصفحة المعروضة على الإنترنت:

https://serc.carleton.edu/sp/library/service/examples.html?&results_start=1&module=&vocab=

<https://servelearn.co/>

<https://www.prodigygame.com/main-en/blog/service-learning/#benefits>

<https://youth.gov/youth-topics/civic-engagement-and-volunteering/service-learning>

بطاقة خطة مشروع تعلم خدمي تطوعي

موضوع الخدمة: **الصف:**
تاريخ تقديم الخدمة: **المعلم المشرف:**

متطلبات مرحلة الإعداد:

١. ماهي الحاجة أو القضية أو الحالة التي يراد تقديم الخدمة فيها؟

٢. كيف يدرك الطلاب الحاجة ويستكشفون جميع جوانبها؟

٣. ماهي المسؤوليات وزمن التنفيذ المطلوبان لهذا النشاط؟

الاعتبارات الواجب استحضارها عند بناء الخطة التنفيذية:

١. ماهي المهارات التي سيكتسبها الطلاب نتيجة لهذا النشاط الخدمي؟ (خبرات بحثية، جمع بيانات، العمل ضمن الفريق، إلخ.)

٢. هل ستكون الخدمة مباشرة أو غير مباشرة أو توعوية أو مزيجاً من ذلك كله؟

٣. كيف سيتم احتساب مشاركة أو ساعات عمل الطلاب؟ (ضمن درجات أنشطة المواد الدراسية أو ساعات التطوع المقررة، إلخ.)

٤. ما هي المهن التي سيتم استكشافها من خلال تنفيذ هذا النشاط الخدمي؟

الاعتبارات الواجب استحضارها عند التخطيط لجمع أفكار الطلاب حول الخدمة التي شاركوا في تقديمها:

١. كيف سيتم جمع أفكار الطلاب؟

٢. ما هي النتائج المتوقعة من هذا النشاط على الطلاب؟

٣. ماهي النتائج لهذا النشاط على المجتمع؟

تقرير مشروع تعلم خدمي تطوعي

اسم المشروع الخدمي:
وصفه والغرض منه:
-
موقع/ جهة المشروع:
الخدمات التي ستقدم:
-

بيانات المشروع بينات المشاركين في البرنامج

المادة/النشاط:
الصف: الفصل:
اسم الطالب/ الطلاب المشاركين:
اسم المجموعة:

تقييم المشروع

رأي الطالب/ الطلاب:
ما هي نتائج مشروع الخدمة؟
-
-
ماذا تعلمت من المشروع؟
-
-
ما علاقة المشروع بالمادة الدراسية؟
-
-
كيف تطور المشروع أكثر في المرة القادمة؟
-
رأي المعلم المشرف على المشروع:
-
الاسم:
التاريخ:
التوقيع: